انتهى • وفي يتيمة الدهر في فتاوي اهل العصر مسئلة
علي بن احمد عن التزوج بامراة مسلمة من الجن هل يجوز
اذا تصور ذلك ام يختص الجواز بالادميين فقال
يصفع هذا السايل لحماقته وجهله قلت وهذا الدال
علي حماقة السايل وان كان لا يتصور الا ترى ان ابا
الليث ذكر في فتاويه ان الكفار لو تترسوا بنبي من
الانبياء هل يرمي فقال يسئل ذلك النبي ولا يتصور
ذلك بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم ولكن اجاب على
تقدير التصور كذا هذا • وسئل عنها ابو حامد فقال
لا يجوز انتهى • وقد استدل بعضهم على تحريم نكاح
الجنيات بقوله تعالى في سورة النحل والله جعل لكم
من انفسكم ازواجا اي من جنسكم ونوعكم وعلى
خلقكم كما قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم
اي من الادميين انتهى وبعضهم بما رواه حرب
الكرماني في مسايله عن احمد واسحاق قال حدثنا
محمد احمد بن يحيى القطيعي حدثنا بشر بن عمر بن لهيعة
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نكاح الجن وهو وان كان مرسلا
فقد اعتضد باقوال العلماء فروي المنع عن الحسن
البصري وقتادة والحكم وابن قتيبة واسحاق
ابن راهويه وعقبة الاصم فاذا تقرر المنع من نكاح

نكاح الانسي الجنية فالمنع من نكاح الجني الانسية اولى
ويدل عليه قوله في السراجية لا تجوز المناكحة وهو مشاكل
لهما • لكن روى ابو عثمان سعيد بن العباس الرازي
في كتاب الالهام والوسوسة فقال حدثنا مقاتل
عن سعيد بن داود الزبيدي قال كتب قوم من اهل
اليمن الى مالك يسئلونه عن نكاح الجن وقالوا ان
هاهنا رجلا من الجن يخطب الينا جارية يزعم انه
يريد الحلال فقال ما ارى بذلك باسا في الدين
ولكن اكره اذا وجدت امراة حامل قيل من زوجك
قالت من الجن فيكثر الفساد في الاسلام بذلك انتهى
ومنها لو وطي الجني انسية فهل يجب عليها الغسل قال
قاضي خان في فتاواه امراة قالت معي جني ياتيني
في النوم مرارا واجد في نفسي ما اجد لو جامعني زوجي
لا غسل عليها انتهى وقيده الكمال بما اذا لم تنزل اما
اذا انزلت وجب كانه احتلام • ومنها انعقاد الجماعة
بالجن ذكره الاسيوطي عن صاحب اكام المرجان
من اصحابنا مستدلا بحديث احمد عن ابن مسعود
رضي الله عنه في قصة الجن وفيه لما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي ادركه شخصان منهم فقالا
يا رسول الله انا نحب ان تؤمنا في صلاتنا قال
فصفهما خلفه ثم صلى بهما ثم انصرف ونظير ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)